ديوان
سيدي عبد الرحمن المجذوب

سُوقْ النْسَاء سُوقْ مَطْيَارْ يَا دَاخَلْ رَدّ بَالَكْ

يِورِّيكْ لِكْ مَنَ الرِّبحْ قَنْطَارْ وِالدِّوْ لِكْ رَاسْ مَالَكْ

يَا قَلْبِ نَكْوِيكْ بَالنَّارْ وَإِذَا بْرِيتِ نْزِيدَكْ

يَا قَلْبِي خْلَفْتِي لِي العَارْ وَتْرِيدْ مَنْ لَا يْرِيدَكْ

الدَّنْيَا يْسَمُّوهَا نَاقَة إِذَا عَطْفَتْ بِحِلِيبْهَا تَرْوِيكْ

واذَا عَصْفَتْ مَا تْشَدّ فِيهَا البَاقَة يَتْكَفَّحْ وَلَوْ كَانْ فِي يِدِيكْ

شْفَتْنِي يَا المَسْكِينْ وْشَفْنِي حَالَكْ

الزِّينْ مَا تَاخْدُوا وَالدِّينْ مَا يْنَعْطَى لَكْ

بَاصَاحْبِ كُنْ صَبَّارْ أَصْبُرْ عَلَى مَاجْرَى لَكْ

ارْقَدْ عَلَى الشَّوكْ عَرْيَانْ حَتَّى يْطَلَّعْ نْهَارَكْ

نُوصِيكْ يَا حَارَثْ القَدِيحْ بَالَكْ مَنْ دُخَانْهَا لَا يَعْمِيكْ

لَا تَخْدَشِي المَرَاة المَعْفُونَة تَتْعَاوَنْ هِيَ وَالزَّمَانْ عَلِيكْ

يَا شَعَلْ الدْمَاغْ نَصْرَفْ مَنْ دُخَّانْهَا يَعْمِيكْ

بَالَكْ مَنْ المَرَاة المَعْفُونَة تَتَلَاقَى هِيَ وَالزَّمَانْ عَلِيكْ

فَاعَلْ الشَّرْ مَقْبُوضْ فَاعَلْ الخَيْرْ سَالَكْ

بَالَكْ بَالَكْ بَذْرَاهْمَكْ جَبْتَهَالَكْ

يَا قَيْلْ العَارْ كِفَاشْ يَحْلَى كْلَامَكْ

تَمَرَّضْ وَلَا عُدْتِ تْزَارْ وَتَتْفَكَّرْ النَّاسْ عَارَكْ

نُوصِيكْ يَا وَكَّلْ الخُوخْ مَنْ عَشْرَةْ رَدْ بَالَكْ
فِي النَّهَارْ تْظَلْ مَنْفُوخْ وَفِي اللِّيلْ تْبَاتْ مَهْلُوكْ
حْبِيبَكْ حَبُّوا وْالشَّرْ إِلِّي بِينْكُمْ تَخْفِيهْ
إِذَا حَبَّكْ حَبُّوا اكْثَرْ وَاذَا تَرَكَكْ لَا تْسَالْ عَلِيهْ
الصَّاحَبْ لَا تَلَاعَبُوا وْالتَّاعَرْ لَا تْفُوتْ عَلِيهْ
إِلِي حَبَّكْ حَبُّو اكْثَرْ وَالِّي بَاعَكْ لَا تَشْرِيهْ
قَلْبِي جَاء بِينْ المَعَلَّمْ وَالزَّبْزَرَة وَالحَدَّادْ لمشُؤُمْ مَا يْشْفَقْ عَلِيهْ
الْمَكْتَابَةْ تْنَادِي وْمْعَهَا الخِيرْ وْلُو كَانْ مَنْ بَعِيدْ تْجِيهَا
وَالخَاطِي عَلِيكْ مَنْ يِدِيكْ يْطِيرْ رَزْقَكْ مَنْ قَبْلْ مَا هُوَ فِيهَا
السَّابَقْ مَنْ الخِيلْ تْعْتَرْ وْرَبِّي يِدَبَّرْ عَلِيهَا
وَإِذَا كْلَخْ الْفَمْ رَبِّي لَا يَرْسَبْنِي عَلِيهَا
الأَرْضْ فَدَّانْ رَبِّي وَالْخَلْقْ مَجْمُوعْ فِيهَا
عَزَرِيلْ حَصَّادْ فَرِيدْ مْطَامَرْه فِي كُلْ جِهَة
لَا تْخَمَّمْ فِي ضِيقْ الحَالْ شُفْ عَنْدْ اللَّهْ مَا وَسْعَهَا
الشَّدَّة تَهْزَمْ الأَرْذَالْ أَمَّا الرِّجَالْ تْقَطْعَهَا
تْخَلْطَتْ وَلَا بْغَتْ تَصْفَى وْلْعَبْ خَزْهَا فُوقْ مَاهَا
رَيَّاسْ عْلَى غِيرْ مَرْبَطَة هُمَا سْبَبْ خْلَاهَا
الطَّبْخْ وَالرَّمْخْ فِي فَاسْ وَالْعِلْمْ وَالدِّينْ فِيهَا

لـه عَيْـبْ يقَـالْ فِـي فَـاسْ مَكْمُـولْ مَنْ كُـلْ جِيهَـة
ضَرْبُـوهْ يَسْتَهِـلْ الضَّـرْب وَالطَّرِيحَـة مَعْمُولْ عْلِيهَـا
هَـذَكْ جَزَاءْ مَنْ يُوسَّعْ عْلى النَّاسْ وُنفْسُـه يِضَيَّـقْ عْلِيهَـا
مَنْ جَاوَرْ الا جواد جَادْ بْجُودْهُم وُمَنْ نَاسَبْ الأَرْذَالْ خَابْ ضْنَاهْ
وُمَنْ جَاوَرْ قَدْرَة انْطَى بَحُومها وُمَنْ جَاوَرْ صَابُونْ جَابْ نْقَاهْ
اِلِي بْغَانَـا نْحَبُّـوهْ عْلَى مْحَبَّةْ اللَّهْ مَنْلُمُوهْ
وَالتَّعْبِيـرْ بِفَضْلُـهُ الْقَائِـلْ يَدُلَّ عَلَى قَوْلِ الشَّيْخ الْجَذُوبْ فِي أَوَانَهُ
أَنَا قَلْبِي رْهِيفْ مَا يْحَمَّلْ تَكْلِيفْ وَانْتُمْ يَا لَطِيفْ مَا فِيكُمْ رَحْمَة
عَيَّطْتُ عَيْطَـة حْنِينَـة فِيقْتْ مَنْ كَـانْ نَايِـمْ
نَاضُـوا قَلُـوبْ الْحَنَّـة وُرَقْـدُوا قْلُـوبْ الْبْهَايِـمْ
يَا الْجِيزَاتْ فِي الْطِرِيـقْ يَـا مُقَوْرِيـنْ الْعْمَايَـمْ
فِي رَاسْكُـمْ شِي عْنَايَـة وَالاَّ تَايْهِيـنْ كِالْبَهَايَـمْ
الصَّـمْتْ حَكْمَـة وُمَنُّـه تَتَفَـرَّقْ الْحَكَايَـمْ
لُومَا نْطَقْ وَلْدْ الْايْمَـة مَا يْجِيهْ وَلِيدْ الْحَشْ هَايَـمْ
مَا يْفْسَـدْ بِيْنْ الأَحْبَـابْ غِيرْ النِّسَـاء وَالدِّزَاهَـمْ
فَاعَـلْ الْخِيـرْ هَنِيـهْ بَالْفَرْحَـة وَالشُّكْـرْ دِيمَـه
وَفَاعَـلْ الشَّرْ خَلِّيـهْ فَعْلُـو يْرْجَـعْ لُو غْرِيمَـة
لَا تْخَمَّـمْ لَا تْدَبَّـرْ لَا تْرَفَـدْ الْهَـمْ دِيمَـة

الفلك ماهو مستمر ... ولا الدنيا مقيمة

الى راقد على القطيعة دافي ... والغريان كيف يجية النوم

المصبط مادرى بالخافي ... والراسي يضحك على الهموم

الي حب الطلبة نحبوه ... ونعملوه فوق الراس عمامة

والي كره الطلبة نكرهوه ... حتى إلى يوم القيامة

إذا ناض ريحك ... لسوح التبن طول قامة

واذا ما ناض لا تدوي ... واطلب غير السلامة

من ناض ريحو يدري ... ويلوح التبن طول قامة

والبي رقد ريحه يسري ... وطريق السلام السلامة

نوصيك يا وكل الراس ... في الصبر ارم عظامه

اضحك ولعب مع الناس ... فمك متن له لجامه

الي يركب إتهنب ... طرز الذهب في لجامه

الي يدور يقول كلمة الحق ... يديروا هراوة فيه حزاموا

يا الي نعيط قدام الباب ... عيط ومن فاهم

مزين النساء بضحكات ... لو كان فيها يدوموا

الحوت يعوم في الماء ... وهما بلا ماء يعوموا

حديث النساء يونس ... ويعلم الفهامة

يديروا شركة من الريح ... ويحسنوا لك بلا ماء

أَوْفَى بِأَوْفَرْ حَظْنَا قَسَّامْهَا ... فَاقْنَعْ بِمَا قَسَّمْ الْمَلِيكْ فَإِنَّمَا

خُبْزَة الْقَلْبْ مَشْرُوحْ ... وَالضَّحْكَ هُوَ أَيْدَامُوا

بْخِيلْ وَالْكَبْشْ مَذْبُوحْ ... مَا يَلْدْشِي عَلَى طْعَامُوا

مَكْتُوبْ رَبِّي نَوْدِيهْ ... وَالصَّبْرْ وَاجَبْ عْلِينَا

وَالِي نْحَبُّوا نْخَلِّيهْ ... يَا نَاسْ مَا اكْبَرْهَا غِبِينَة

وَالِي جْفَانَا نْتْرَكُوهْ ... هَذِيكْ تْهَنِّيَة مَنُّو

نْرَقَّدْ عْلَى الشَّوكْ عَرْيَانْ ... أَوْنَضْحَكْ لِيَّ جْفَانِي

نَصْبَرْ لْتَعْوَسْ الأَيَّامْ ... حَتَّى يَاتِي زْمَانِي

يَا لَايَمْ لَا تْلُومْنِي فِي وَسْطْ النَّاسْ ... وَاذَا عِينِيكْ فِي الْغْلَامَة خَرَّزْنِي

أَلْفَضَّة الصَّافْيَة وَلَّاتْ نْحَاسْ ... وَالثَّوب إِلِي كَانْ وَافِي غْرَانِي

خْبِيبِي انْ غْضَبْ مَا ضَبْتْ لَوْطِيبْ ... بَعْدْ الْمَحَبَّة جْفَانِي

نْجِيبْ الْقَهْوَة وَنْصَبْ ... وَنْحَدْثُوا بِالْمَعَانِي

كِيدْ النِّسَاء كِيدَيْنْ ... وَمَنْ كِيدْهُمْ يَا حْزُونِي

رَاكْبَة عَلَى ظْهَرْ السَّبَعْ ... وَتْقُولْ الْحَدَاءَ يَا كْلُونِي

آهْ يَا مْخَنْتِبِي عَدَتْ خْمَاسْ ... وَالتِّبْنْ عْمَى عْيُونِي

خْمَسْتْ عْلَى غْرَة النَّاسْ ... مْنِينْ كِيوْجَدْ الْعَشَا كِيطْرَدُونِي

أَنَا الِي كُنْتْ ثْقِيلْ وْرْزِينْ ... وْخِفِيتْ بَعْدْ الْرَّزَانَة

مْشِيتْ لْلرْمَادْ عَامِينْ ... نْدَوَّرْ فِيهْ السَّخَانَة

عْمِيتْ وُصَمِّيتْ وَخَفيتْ بَعْد الرَّزَانَة

وَاشْ كَانُونْ غَامِينْ نَسْتَنَّى فِيهْ السَّخَانَة

خَطِّيتْهَا تَبْرَدْ جَاء مَنْ لَقَفْهَا سْخُونَة

هَذَا دْوَا مَنْ يِنْزَدْ خِيرْ أَلْوَاكَلْ سْخُونَة

الشَّاشِيَة تْطِيعْ الرَّاسْ الْوَجَهْ تَضْوِيهْ الْحَسَانَة

الْمَكْسِي يْقْعَدْ مَعْ النَّاسْ الْعَرْيَانْ نُوضُوهْ مَنْ حْدَانَة

اِلِي عَاشْ لَابُدْ يْفَرَّحْ وَتْزُولْ عْلِيهْ الْغْبِينَة

فَهَمَكْ فِيهَا حَاسَمْ الْأُمُورْ وَهَمْ لَدَاتَكْ انْ يِلْعَبُوا

خَلِيلْ مَاتَتْ امَّوا وَبَابَاهْ فِي الْحَجْ غَايَبْ

وَمَا صَابْ حَدْ يِلُوفُّوا وَاضْحَى بِينْ الدْوَايَرْ سَايَبْ

مَا كَانْ كَالْحَرْث تِجَارَة مَا كَانْ كَالْأُمْ حَبِيبْ

مَا كَانْ كَالشَّرْ خَسَارَة مَا كَانْ كَالدِّينْ طْلِيبْ

أَنَا اِلِي رْقِيتْ فِي رْقُوبَة وَقْعَدْتْ مْثَلْ الرَّصَاصْ نْذُوبْ

مَنْ لَا يَقْرَأْ لِلزْمَانْ عْقُوبَة يِجِي عْلَى رَاسُو مَلْكُوبْ

دَرْتْ مَطْمُورَة فِي رَاسْ رَفْرَافْ وْمَتَّتْهَا مِنْ كُلْ جَانَبْ

عَهْدِي بِالْمَطْمُورَة مْتِينَة سَاعَة مَنْ تَحْتْ شَارِب

اِلِي يَزْكَبْ إِرْكَبْ ازْرَقْ شَعَرْة بْشَعَرَة سَيِّبُوا

وَالِي يَصْحَبْ الْعَبَدْ فِي كُلْ حَزَّة يْضِيبُوا

الأجْوَادْ مَا يَقُولُوا لَا لَا ... وحْدِيثْهُمْ خْطَا وُصْوَابْ

إذَا قَال لَكْ رُوحْ وُتَعَالَى ... هَذِيكْ إمَارَةْ الكَذَابْ

مَا لَا يْطَعْمَكْ عَنْد جُوعَكْ ... وُلَا يْحَضَرْ لِكْ فِي مْصَايَبْ

لَا تْحَسْبُوا مَنْ عْوَانَكْ ... قَدْ حَاضَرْ قَدْ غَايَبْ

بُهْتْ النْسَاء بَهْتَيْنْ ... مَنْ بَهْتْهُمْ جِيتْ هَارَبْ

يَتْحَزْمُوا بَاللْفَاعْ ... وِيتْخَلْلُوا بَالْعَقَارَبْ

الأَمَانْ يَا بَنِي الأَمَانْ ... وَالأَمَانْ يَقْطَعْ الرَّقَبَة

حَطِيتْ بَنِي الإِحْسَانْ ... جَبْتْ البْلَا بَلَا سَبَبَة

وُهْمَهَا فِي العْلَى المَجْد نَاشْئَة ... وُهَمْ أتْرَابْهَا فِي اللَهْو واللْعَبْ

يَا زَارَعْ الخَيْرْ حَبَّة ... يَا زَارَعْ الشَرْ يَاسَرْ

مَوْل الخَيْرْ يَنْمَا ... وَمَوْل الشَرْ خَاسَرْ

قَسْم الخَلَائَقْ بَيْنَنَا عَلَامْهَا ... وِإذَا الأَمَانَة قَسْمَتْ فِي مَعْشَرْ

نْوَصِّيكْ يَا كَاسَرْ الخْبَزْ ... اعْمَلْ الكَسْرَة اصْغِيرَة

رَاهْ اللَّي جَاكْ مْرَاهَامْ ... يَرْفَدْ الكَسْرَة الكْبِيرَة

اللَّي تْظَنْ وْتَقْطَعْ عْلِيهْ ... تَأتِيكْ مَنَّه الضْرُورَة

خَيْطَ المَحَبَّة فْنِينَادْ ... مَا خَصَّتُوا غِيرْ المَذرَى

النَّاسْ قَلَّوا لِي عْجَايَبِي ... وَانَا فِي طْرِيقِي مَسْرُورْ

إذَا اصْفِيتْ مْعَ رَبِّي ... العَبْدْ مَا فِيهْ ضْرُورَة

اَلْقَمْحُ يِسْمَسْوُدْ الرِّبْحْ ذْرِيعَهْ يَمْشِي غْبَارُو

اَلْقَلْبْ اللِّي كَانْ مَفْهُومْ اللُّونْ يَعْطِي اخْتَارُو

اَلْقَمْحُ هُوَ الرِّبْحْ وْذْرِيعَهْ يَصْنَى غْبَارُو

إِذَا بْغِيتْ تَنْجَى مَنْ النَّاسْ مَنْ البْلاَ تَنْهِي صْغَارُوا

شَافُونِي اكْحَلْ مْغَلَّفْ يَحْسَبُوا مَا فِيَّ ذْخِيرَة

وَأَنَا كَالْكِتَابْ المْؤَلَّفْ فِيهْ مْنَافَعْ كْثِيرَة

مَثَّلْتْ رُوحِي لِلْحَمَّامْ مَبْنِي عْلَى صْهَدْ نَارُوا

مَنْ فُوقْ مَا بَانْ دْخَّانْ وَمَنْ تَحْتْ صَابُوا حْجَارُوا

الزِّيتْ يَخْرُجْ مِن الزِّيتُونَة وَالْفَاهَمْ يَفْهَمْ لُغَاتْ الطِّيرْ

اللِّي مَا تَخْرُجْ كَلْمَتُو مِيزُونَة يَجْحَرْهَا فِي عَقْلُوا خِيرْ

مَثَّلْتْ رُوحِي لِلْهَدْهَدْ فِي كُلْ شَجَرَة يْنَانِي

يَعَيَّطْ يَا قَلَّةْ الْحَيَا يَا خَرْجِي مَنْ بْلاَدِي

إِذَا كَانْ السَّعْدْ يْتَّجَرْ مَنْ عَوْدْ تَنْجَرْ سْتِينْ عَوْدْ غِيرْ مَنْ عَودِي

وَإِذَا كَانْ السَّعْدْ مَنَّكْ يَا مَسْعُودْ يَا سَقَامْ السَّعُودْ سَقَّمْ لِي سَعْدِي

لَوْ كَانْ نَدْرِي السَّعُودْ يَنْغَرْسُوا بِالْعُودْ نَغْرَسْ مْيَةْ عَودْ فِي مَرْجَة وَحْدِي

الْخُبْزْ يَا الْخُبْزْ وَالْخُبْزْ هُوَ الإِفَادَة

لُو مَا كَانْ الْخُبْزْ مَا يْكُونْ لاَدِينْ وَلاَ عْبَادَة

جَحْشْ الْبَعْلْ لاَ تَحْسَنْ لِيهْ أَوْ لَبْزِيتْ ادْهَنْ جْلُودُو

وَلَدْ الحَمَّارْ لاَ تَرْبِيَهْ ... لَوْ كَانْ تَذْهَنْ زَنُودُو

الصَّكْ وَالْعَضْ فِيهْ ... هَذِيكْ عَادَةْ جُدُودُو

جَبْتْ أُولَادِي يَقْلَعُوا تَنْكَادِي ... زَادُونِي تَنْكَادْ عَلَى تَنْكَادْ

إِذَا كَانُوا الأَوْلَادْ كِيفْ أُولَادِي ... لاَيْعْطِي لِلظَّلِّيَنْ أَوْلَادْ

وَاحْدَةْ رْخِيصَةْ بْمِيَةْ أَلْفْ ... وَاحْدَةْ غَالِيَةْ بْجِلْدْ كَنْفُودْ

وَاحْدَةْ تْجِيبْ الْخِيرْ مْعَهَا ... وَاحْدَةْ تْطَرْدُوا بْعَمُّودْ

الْعَبْدْ اللِّي كَانْ مْدَرَّبْ ... مَا تْعَيْبُوا كْحُولَةْ

وَالْحَرْ اللِّي كَانْ مْجَعْبُوبْ ... مَا مَا يْسْوَى نَصْ فُولَةْ

عِينِيكْ وَحْوَاجْبَكْ سُودْ ... وُسْوَالْفَكْ هَنْدْوِيلَةْ

يَا نَشْبَةْ الأَرْضْ بَالْعُودْ ... تَكَلَّمِي يَا هَبِيلَةْ

لاَ يْعَجْبَكْ نُورْ الدَّفْلَةْ ... فِي الْوَادْ دَايَرْ ضْلاَيَلْ

لاَ يْعَجْبَكْ زِينْ الطَّفْلَةْ ... حَتَّى تْشُوفْ الْفَعَايَلْ

يَا قَلْبِي يَا حَمْلْ الْمَاءْ لِلْعَقْبَةْ ... دِيمَا طَرَادْ الشَّمْسْ مَلْكْ إِلاَّ مَهْبُولْ

لاَ تَبْغِي مَنْ لاَ يْحِبَّكْ بْمَحَبَّةْ ... وَإِذَا حَبَّكْ الْقَلْبْ غِيرْ خَلِّي النَّاسْ تْقُولْ

الصَّمْتْ الذَّهَبْ الْمْشَجَّرْ ... وَالْكَلاَمْ يْفْسَدْ الْمْسَالَةْ

إِنْ شَفْتِ لاَ تْخَبَّرْ ... وَإِذَا سَالُوكْ قُلْ لاَ لاَ

اللِّفْتْ وَلاَّتْ شَحْمَةْ ... وَتْبَاعْ بَالسُّومْ الْغَالِي

فِي الْقَلُوبْ مَا بَقَاتْ رَحْمَةْ ... شَفْ حَالِي يَا الْعَالِي

اليي حبسك حبسوا وفي محبتو كن صافي
واليي كرهك لا تسبسوا وخلية يلقى العوافي
الطير الطير ما ظنتو يطير من بعد ما والف
خلى قفصي وعمر قفص الغير رماني في بحور خلاتي تالف
الخيل هبة من الريح والإبيل هي الشريفة
البغال قرصة من الهندب والحمار هو العيفة
تقول دقيقها مسلف وإلا كاتسال للمعلم حسيفة
اعطيت الكف والتدف حتى زدتو مثل الرغيفة
اعطتها الكف والتدف ودارتها مثل الرهيفة
تقول دقيقها مسلف والا تقول تسال للمجدوب حسيفة
رفدتونا مين كان الحمل خفيف سبتونا من صرنا ضعفة
لا في الجبل واد معلوم ولا في الشتا ريح دافي
لا في العدو قلب مرحوم وفي النسا عهد وافي
نخدم على المال ونطيح والمال بيت الطشافة
حوست شعاب وعرقوب وحوست غرب الزناقي
المال قطعة من القلب جربتها من عناقي
نجري لا تهقهق وامشي مشية موافقة
ماتدي غير التي كتاب ليك لو كان تموت بالشقاء

يَا الزَّمَانْ يَا الْغَدَّارْ يَا كَاسَرْنِي مَنْ ذْرَاعِي

طِيَحْتِ مَنْ كُلْ سُلْطَانْ وْرَكَبْتِ مَنْ كَانْ رَاعِي

الدُّنيَا مْثَلْهَا دَلاَّعَة تَتَكَرْكَبْ مَا بِينْ الدْلاَّعْ

مَاذَا لَحْقُوهَا مَنْ طَمَّاعَة وْرَمْتَهُمْ فِي بِيرْ مَالُه قَاعْ

يَا وِيلْ مَنْ طَاحْ فِي بِيرْ وْصْعَبْ عَنَوا طْلُوعُوا

فَرْفَرْ مَا صَابْ جَنْجِينْ يَبْكِي وِيسِيلُوا دْمُوعُوا

الدُّنْيَا مْثَلْهَا دلاَّعَة تَتَكَرْكَبْ مَعْ جْمِيعْ الدْلاَّعْ

الحَاذَقْ يَعْطِي مْعَهَا سَاعَة وَالجَايَخْ غْدَا مْعَهَا قَاعْ

أَحْرَثْ يَا الحَرَّاثْ وْطِيَبْ رَاسْ المْرَاجَعْ

رَاهُو مَالْ التَّجَّارْ مَا زَالْ لِيكْ رَاجَعْ

نَوْصِيكْ يَا حَارَثْ الدُّومْ وَالدُّومْ كَثْرَوا نْفَاعَه

الدُّمْ مَا يْنْفَعْ الدُّمْ يَا وِيجْ مَنْ خَانُوا ذْرَاعَه

كْسِبْتْ فِي الدْهَرْ مْغَرَّة وَجْبْتْ كْلاَمْ رْبَاعِي

مَاذَا مَنْ أَعْطَاهْ رَبِّي وِيقُولْ أَعْطَانِي ذْرَاعِي

مَنْ يَا مَنَّكْ يَا كْحَلْ الرَّاسْ مَا شِينَكْ بَطْبِيعَة

السِّنْ يَضْحَكْ لِلسِّنْ وَالْقَلْبْ فِيهْ الخْدِيعَة

سَافَرْ تَعْرَفْ النَّاسْ وْكَبِّرْ القُومْ طِيعُو

كَبِّرْ الْكَرْشْ وَالرَّاسْ بْنُصْ فْلُوسْ بِيعُه

يِـزَدَّفْ لوَ الضَّرْبَة عْلَى الضَّرْبَـة وَإِذَا بْرَدْ يْزِيـدْ النَّارْ عْلِيـهْ
مَا يْرُقـدْ فِي اللِّيـلْ مَهْمُـومْ اليّ يْحْمَلْ الذّلْ مَانَـتْـعْ
مَا يْغْسَلْ الْعَرْضْ صَابْـثُـونْ مَا يْقَلَّبْ الْقَلَّبْ صَانَـتْعْ
ضَرَبْـتْ كَفّي لْكَفِّـي وْخَمَّمْـتْ فِي الْأَرْضْ سَاعَـة
صَبْـتْ قَلَّـةْ الشّي تْرَشّي وْتَنَوَّضْ مَنْ الجْمَاعَـة
رَاحْ دَاكْ الزْمَانْ وْنَاسُـوا وْجَاء ذَا الزّمَانْ بْفَاسُـو
وْكُلّ مَنْ يْتَكَلَّـمْ بَالْحَقّ كَسّرُوا لُـو رَاسُـو
كُلّ دْوَاي مَسُّـوسْ يْجِيبْ الْهْلِيكَة لْرَاسُـو
وَيْسْتَهَلّ ضَرْبَـة بْمَوسْ حَتّى يَانَـوا اضْرَاسُـو
الشّرّ مَا يْظَلَّمْ حَدّ غِيرْ مَنْ جَبَدْ لْرَاسُـو
الْقَرْدْ مْشَى لْلْغَرْبْ وْالذّيـبْ جَابْ رَاسُـو
لُـو كَانْ الْخِيـر فِي البَصَلْ مَا يْنَغْرَسْ عْلَى رَاسُـو
يَا حَسْرَة بَعْدْ اللّيَّة وَالزّنْدَة الطّرِيَّة عَدْتْ نْكَدَّدْ فِي عْظَامْ الرّاسْ
وْمَنْ بَعْدْ رْكُوبِي عْلَى الشّاحَبْ الْعَلْوِيَّة عَادْ رْكُوبِـي عْلَى بْغَلْ نْـدَاسْ
يَا مَنْ دْرَايشِي الْحَالْ يَصْبَـحْ وَتْـزُولْ لِينَـا الشّمِيسَـة
الشّوْفْ يِشُـوفْ مَنْ قَاعْ الْقَصْعَة وَالْغْرَبَالْ يْشُوفْ مَنّو قَاعْ النّاسْ
الْكَيِّسْ يَعْفَسْ عْلَى رَاسْ اللّفْعَـة وَالْعَوَّامْ يِعُـومْ بْحَرْ لَا يْقَـاسْ
سُورْ الرّمَـلْ لَا تْعَلِّيـهْ وَلَا تْـغَـرَّقْ فِـي سَاسُـو

وَلَدْ النَّاسْ لَا تْوَصِيهْ يَكْبَرْ وِيوْصَلْ لْنَاسُو

حِيطْ الرَّمْلْ لَا تْعَلِّيهْ يَعْلَى وِيرْجَعْ لْسَاسُو

اَبْنْ الْبَعِيرْ لَا تْرَبِّيهْ يَكْبَرْ وِيرْجَعْ لْنَاسُوا

فِي الشْتَاءْ يِقُولْ الْبَرْدْ وَفِي الصِيفْ يَقْلَبْ نْعَاسُو

مَهْبُولْ مَنْ يَحْرَثْ الْفُولْ فِي شَطْ مَالَحْ يِلُوحُو

مَهْبُولْ مَنْ يَاخَذْ القَولْ فِي صَاحَبْ غَوْضْ رُوحُو

الْهَمْ يَسْتَهْلْ الْغَمْ وَالسْتَرْ لَهْ مْلِيحَة

رَدْ الْجَلْدْ عْلَى الْجَرْحْ تَبْرَا وْتْوَلِّي صْحِيحَة

لَا تْسَرَّجْ حَتَّى تْلَجَّمْ وَاعْقَدْ عَقْدَة صْحِيحَة

لَا تْكَلَّمْ حَتَّى تْحَمَّمْ لَا تْعُودْ لِيكْ فْضِيحَة

الدَّنْيَا مْثَلْهَا دَرَّاعَة مَا يَلْبَسْهَا غِيرْ الِّي يَشْطَحْ

يَلْبَسْهَا وِيدُوحْ بِهَا سَاعَة وِينَكَدْ عْلِيهَا بَعْدْ مَا يْفَرَّحْ

إِذَا كَانْ ازْمَانَكْ مَهْمُومْ وَازْمَانَكْ مَا هُوَ مْعَكْ مْلِيحْ

خَلِّي الدَّرْسَة فِي التِّبْنْ مَلْمُومَة وَاسْتَنَّ حَتَّى يْهَبْ الرِّيحْ

قَلْبِي تْقَطَّعْ بَالْمَوَاسْ مَا جَاءْ بَرَّا نُوخُو

مَنْ كَانْ كْوَايَ لَلنَّاسْ يَصْبَرْ لْكِيَّاتْ رُوحُو

مَنْ الثَّلْجْ عْمَلْتْ مَطَرَحْ بَالْهَوَى غَطِّيتْ رُوحِي

مَنْ الْقَمَرْ عْمَلْتْ مَصْبَاحْ وَبَالنَّجُومْ وَنَّسْتْ رُوحِي

حَجِيتْ سَبْعْ حَجَّاتْ وْتَبْتْ سْبَعْ تُوبَاتْ

رَجِيتْ نَفْسِي تبْقَى لْغِيرْهَا وَابَاتْ

وَنْهَجْ سِبِلِي وَاضَحْ لِمَنْ اهْتَدَى وَلَكِنَّهَا الْأَهْوَاءْ عَمَتْ فَاغْمَتْ

شِيبَنِي مَرْو يَخْمَمْ مَنْ عَلَقْ لَاصَقِينْ فِي لْهَاتُو

هَذَاكْ بِهْ هَمْ الْمَرَاةْ عَزُودْ يَا نَاسْ فِي حَيَاتُو

مَرْ لْقِيتُو يَخْمَمْ وَاصَلْ الْعَظْمْ فِي لْهَاتُو

هَذَاكْ مَنْ زَوْجَةْ الْهَمْ بَفْعَالْهَا عَذْبَاتُو

يَا نَاسِ مَنْ شَافْ دَمِّي غَابَتْ عَنِّي السْمِيَّةْ

لْلْبَحْرْ نَشْكِي بْهَمِّي يَنْشَفْ يَوْلِّي ثْنِيَّةْ

الرِّيحْ وَالسْحَابْ رَشَّاتْ وَالغِيمْ ظْلَامْ عَلِيَّةْ

الْأَحْبَابْ كَاعْ كَاعْ كْفَاتْ بْقِيتْ فْرِيدْ العَمَدْ عْلِيَّةْ

خْفِيفْ الْقَدَامْ يَنْمَلْ لُو كَانْ وَجْهُ مْرَايَةْ

قْلِيلْ الْأَكْتَافْ يَتْدَلْ لُو كَانْ جْيِدُّو عْنَايَةْ

جِيتْ مَنْ طَبْطْ بِالْعَجْلَةْ وَالشَّرْ زَادْنِي شْظَايَةْ

الْخُبْزْ دَاخْلُوا الْجَصْ عْلَاشْ يَا طَالَبْ ذَا الْقَرَايَةْ

إِلِي عْلِينَا احْنَا دَرْنَاه وَالِي عْلَى اللَّهْ هُوَ بِهْ أَدْرَى

الرَّجَلْ بْلَا مَالْ مَحْقُورْ فِي الدَّنْيَا مَا يَسْوَاشِي

الْمَشْرَارْ كَالدْلُو الْمَقْعُورْ يُوصَلْ الْمَاءْ وَيَرْجَعْ بْلَا شِيءْ

والي طارت من سعود ايامها تتحيد في ريشها وتعيش

وَالِيّ قَعْدَتْ مَنْ تْعُوسْ اَيَّامْهَا مَا هِيَ بَالصَّحَّة وَلاَ بَالرِّيشْ

يَا سَقَّامْ السْعُودْ سَقِّمْ لِي سَعْدِي نَزْرَبْ عْلِيهْ بَالشْجَرْ وَالسِّرِيشْ

رَجَلْ بْلاَ مَالْ كَالسِّرِيجْ مَشْرَارْ وَخَبْ الشْيَاخَة

النقبة تْجِيبْ الطِيرْ مَنْ بَابْ سُوسْ لَبَابْ تَازَة

اذْهَنْ السِّيرْ يسِيرْ وُبِه تَرْطَابْ الخْرَازَة

طَاقُوا عْلَى الدِّينْ تَرْكُود وُتْعَاوْنُوا عْلَى شْرِيبْ القَهَاوِي

الثُوبْ مَنْ فُوقْ نَقُّوه وُالجِبَاحْ مَنْ تَحْتْ خَاوِي